

قرى الضيف

وهو من قول أبي الطيب .

(وذكي رائحة الرياض كلامها ... تبغي الثناء على الحيا فيفوح) - من الكامل - .

والأصل فيه قول ابن الرومي .

(شكرت نعمة الولي على الوسمي ... ثم العهد بعد العهد) .

(فهي تثني على السماء ثناء ... طيب النشر شائعا في البلاد) .

(من نسيم كأن مسراه في الآرواح ... مسرى الأرواح في الأجساد) - من الخفيف - .

ومما أورده من أبيات أبي الطيب كما هي قوله في كتاب أجاب به ابن العميد عن كتابه

الصادر إليه عن شاطئ البحر في وصف مراكبه وعجائبه .

وقد علمت أن سيدنا كتب وما أخطر بفكره سعة صدره ولو فعل ذلك لرأى البحر وشلا لا يفضل عن

التبرض وثمدا لا يكثر عن الترشف .

(وكم من جبال جبت تشهد أنني الجبال ... وبحر شاهد أنني البحر) - من الطويل - .

وله من رسالة في التهئة ببنت أولها أهلا بعقيلة النساء وكريمة الآباء وأم الأبناء

وجالبة الأمهار والأولاد الأطهار ثم يقول فيها .

(ولو كان النساء كمثل هذي ... لفضلت النساء على الرجال)